الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

صعوبة تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية ـ السنة الأولى نموذجا ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات:

*- الويزة بوحمارة.
*- هدى تريعة.
*- سلاف جبلي.

إشراف الأستاذ :

نوري خدري.

السنة الجامعية: **2016/2015**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الشكر والحمد في الأول والأخير لله عزوجل الذي يسّر لنا أمورنا ونور لنا دربنا وأعاننا على تخطي الصعاب.

وبعد شكر الله عزوجل يسعدنا أن نتقدم في هذا المقام بالشكر الجزيل إلى الأستاذ **" نوري خدري"** الذي تكرم بالإشراف على هذه المذكرة فنشكره على حسن تعامله وكرم خلقه وسعة صدره وتوجيهاته السديدة فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نشكر الأستاذ الفاضل **"سمير معزوزن"** الذي ساعدنا في اختيار موضوع المذكرة وأعاننا في انجازها فحفظه الله ورعاه.

ونشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة.

مقدمة

تهتم أغلب الدول بقطاع التعليم؛ لأنه العصب الحيوي الذي يساهم في بناء وتنمية القطاعات الأخرى، وذلك من خلال تكوين الفرد وتهيئته لمواجهة مشاكل العصر وما يفرضه من تحديات.

والدولة الجزائرية كغيرها من الدول اهتمت بهذا القطاع، وجعلته من أبرز أولوياتها وهذا من خلال بناء مؤسسات تعليمية، وتكوين المعلمين والأساتذة بغية إخراج جيل قادر على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، ومن أبرز الإصلاحات التي قامت بها الدولة الجزائرية في مجال التعليم نجد إصلاح المنظومة التربوية، وهذا من أجل تحسين نوعية التعليم وبناء مناهج جديدة تواكب العصر ومتطلبات الحياة الراهنة كان آخرها منهاج المقاربة بالكفاءات.

في ضوء هذه الإصلاحات وكثرة المفاهيم نجد أن المعلم هو المنفذ لهذه المفاهيم الجديدة وبالتالي ضعف أو غياب برامج لتكوين المعلمين من أجل مواكبة هذه المفاهيم يؤدي بالضرورة إلى صعوبة تجسيدها على أرض الواقع، ومن هنا فإن بناء شخصية المعلم ودوره الكبير في تكوين وإعداد أجيال واعية بتحديات العصر، ومسؤوليته ا اتجاه الوطن وكذا الأمة العربية، مهم جدا خاصة الطور الأول من السلم التعليمي؛ لأنه قاعدة وأساس للتعليم برمته.

ومما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو شغفنا الكبير لخوض غمار هذه التجربة البحثية المميزة، وكذا محاولة التوصل إلى حلول لمختلف الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تعليم مهارة القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وذلك من أجل تفادي هذه الصعوبات في المستقبل وبالتالي الوصول إلى تعليم ناجح وفعال ولفت الانتباه لمزيد من البحث في هذا الموضوع.

ومما لا شك فيه أن العملية التعليمية تشوبها مجموعة من العراقيل والصعوبات تؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ومن هذه الصعوبات نجد الصعوبات التي تعترض المعلم أثناء تعليمه لمهارة القراءة، إذ تُعَّدُ هذه الأخيرة المنطلق الأساسي لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى وهي الكتابة والإملاء والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي؛ وبالتالي فالقراءة هي المفتاح الذي نستطيع من خلاله الولوج إلى بقية العلوم والمعارف الأخرى، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مختلف الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تعليمه مهارة القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي وعليه فالإشكالية المطروحة هي: أين تكمن صعوبة تعليم مهارة القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟

-هل تكمن في المتعلم؟

_أم في المعلم بحد ذاته؟

_أم تكمن في المنهاج؟

إن المنهج الذي يتناسب مع طبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الوقائع العلمية وتحليلها.

تدرج هذا البحث وفق خطة ممنهجة تمثلت في مقدمة، مدخل، وفصلين، الفصل الأول كان نظري، والثاني تطبيقي، وخاتمة.

عالج المدخل إطلالة اصطلاحية احتوت على مفهوم التعليم، مفهوم المهارة، وكذا مفهوم القراءة، كما احتوى المدخل على كفايات المعلم الناجح.

فيما يخص الفصل النظري كان تحت عنوان: تعليمية القراءة في السنة الأولى ابتدائي . تناول الأنشطة الممارسة في هذه السنة وهي: نشاط الخط، نشاط التعبير الشفوي، وكذا نشاط القراءة بالإضافة تضمن هذا الفصل مشاكل القراءة، هذه الأخيرة ضمت: خصائص متعلم المرحلة الأولى، والصعوبات التي تواجه المعلم.

أما الفصل الثاني يحمل عنوان: الإجراءات الميدانية للبحث، تناولنا فيه ما يلي: تمهيد عتبات الكتاب المدرسي وكذا محتواه، منهج وزمان ومكان وأداة الدراسة الميدانية، بعدها تأتي مرحلة تحليل الاستبيان وبيَّنا فيه أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تعليم مهارة القراءة وكذا أهم ملاحظات الزيارة الميدانية والنتائج المحصلة والتوصيات. وفي الأخير خاتمة لخصنا فيها أهم نتائج البحث.

ومن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها نذكر: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية لعلي جواد الطاهر، علم نفس النمو لمريم سليم، تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور، تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح..

إن أهم النتائج المتوقعة من دراستنا هذه هي: إبراز أهم الصعوبات التي تواجه المعلم، وكشف الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الصعوبات، والتوصل إلى حلول.

ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذا البحث بعضها متعلق بالكتب وبعضها الآخر متعلق بالدراسة الميدانية.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "نوري خدري" الذي كان خير مفيد لنا بنصائحه القيمة والسديدة.

مدخل

I.إطلالة اصطلاحية

1- تعريف التعليم (لغة واصطلاحا)

2- تعريف المهارة(لغة واصطلاحا)

3- تعريف القراءة(لغة واصطلاحا)

II.كفايات المعلم الناجح

I. إطلالة اصطلاحية:

1- تعريف التعليم:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور " عَلِمَ عِلْمًا و عَلُمَ (...) وتقول عَلِمَ وفقه أي تعلّم وتفقّه، والعلم نقيض الجهل"[1].

كما جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي قوله : "عَلِمَه كسمعه علما بالكسر (...) وعلّمه العلم تعليما وعَلِمَ به شعر والأمر أتقنه"[2].

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول: بأن التعليم هو تلقين المعرفة، وكذلك إتقان الشيء والتفقه فيه.

ب- اصطلاحا: " التعليم يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم (...) وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة(...) ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات."[3]

فالتعليم هو عملية تؤدي إلى إيصال وإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمعارف وكذلك تعديل وتصحيح معارف خاطئة، وإضافة معارف جديدة للمعارف السابقة؛ أي تنميتها وتطويرها، وهذا التعليم سواء كان بقصد من المتعلم أو بغير قصد، وسواء كان مخططا وفق منظومة تعليمية أو لم يكن، ويقوم بهذا التعليم معلم أو غيره لغرض الوصول إلى المهارة.

2- تعريف المهارة:

أ- لغة: تعرّف المهارة في اللغة بأنها الحذق في الشيء والتمكن بناصيته وإجادته من كل جوانبه، فابن منظور عرّفها بقوله " المهارة الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة"[4].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ج 9، مادة (ع.ل.م)، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح وإيديسوفت، بيروت، لبنان، ط 1، 2006، ص 362.

[2]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج4، فصل العين، باب الميم الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 1980، 151.

[3]- عمران جاسم الجبوري وآخر، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014، ص 143.

[4]- ابن منظور لسان العرب، ج13، مادة (م.هـ. ر)،ص 199.

وفي القاموس المحيط " الماهر الحاذق بكل عمل والسابح المجيد، مهرة وقد مهر الشيء وفيه وبه"[1].

ب- اصطلاحا: "تعرف المهارة اللغوية بأنها الأداء المتقن للغة، استماعا، وتحدثا ، وقراءة وكتابة(...) المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة تعتمد على التدريب والتكرار"[2].

إذن فالمهارة لا تولد مع الإنسان بالفطرة، وإنما يكتسبها من خلال التدريب والمران والممارسة والتكرار، والمهارة اللغوية تكمن في إتقان اللغة من جميع حيثياتها استماعا، وتحدثا، وقراءة وكذا كتابة.

3- تعريف القراءة:

أ- لغة: عرّفها الفيروز أبادي بقوله: " قرأ وقراءة وقرآنا فهو قارئ(...) وقرأ مقرأة وقراء دارسه والقرّاء(...) الحسن القراءة(...) وتقرّأ تفقه، وقرأ عليه السلام، أبلغه كأقرأه أو لا يقال أقرأه إلا إذا كان السلام مكتوبا"[3].

وعند ابن منظور "ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السور، تقرأ، تفقه، وتقرّأ، تنسّك"[4].

من خلال ما سبق يمكن القول: بأن هناك ثلاث معان هي: تقرّأ تعني التفقه والتنسك، قرّاء تعني الشخص الحسن القراءة، أما قرأ فمعناها في اللغة العربية، الضم والجمع، ومنه جاءت كلمة قرآن.

ب- اصطلاحا: "القراءة هي المدخل لكل تعلم (وهي) عملية فكرية ديناميكية تفاعلية"[5].

أي القراءة هي الوسيلة التي يستطيع من خلالها القارئ الولوج بعقله إلى فضاء يتفاعل من خلاله مع المادة المقروءة، وفهم وإدراك المعاني المترجمة، واكتساب معلومات ومعارف وخبرات جديدة أو تعديلها، أو معلومات ومعارف وخبرات خاطئة تصحح بفضلها.

---

[1]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج2، فصل الميم، باب الراء، د ط، 1978، ص 135.

[2]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص13.

[3]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج1، فصل الفاء والقاف، باب الهمزة، د ط، د ت، ص 24.

[4]- ابن منظور، لسان العرب، ج11، مادة (ق.ر. أ)،ص 69،71.

[5]- أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، ج2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص 78.

وتعرّف القراءة تعريفا لغويا نفسيا بأنها "عملية اتصالية معقدة، يتفاعل فيها عقل القارئ ومعلوماته اللغوية وخبراته مع النص في سياق معين"[1].

أي أنها العملية التي تسمح للقارئ بالدخول مع نصه في العالم الافتراضي؛ بمعنى عالم خاص به تتجلى صوره ضمن ما يسمى الإبداع الحواري.

II. كفايات المعلم الناجح:

تقوم العملية التعليمية التعلمية على ثلاث ركائز أساسية هي : المعلم والمتعلم والمحتوى ويقاس مدى نجاح هذه العملية بالتفاعل القائم بينهم، فالعلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم هي علاقة تكامل؛ أي أخذ وعطاء[2].

كما هو موضح في الرسم التالي:

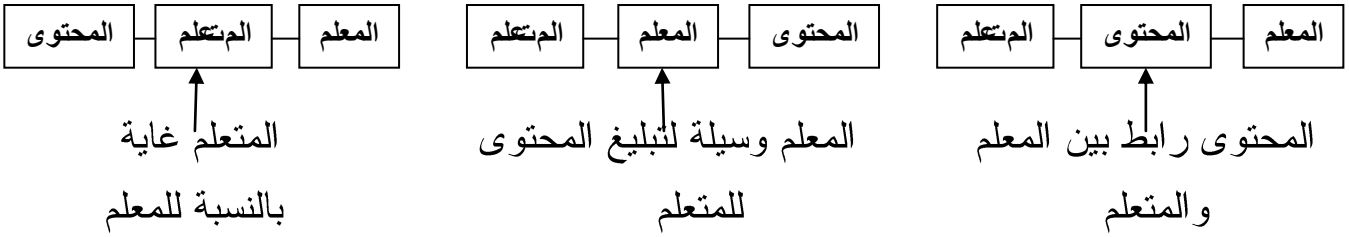

- رسم توضيحي1: يوضح علاقة أركان العملية الديداكتيكية.

والتفاعل القائم بين المعلم والمتعلم سببه المحتوى؛ أي أن هذا الأخير يلعب دورا هاما في الربط بينهما.

- رسم توضيحي2: يبين علاقة المعلم والمتعلم.

ولا يمكن أن نصل إلى تعليم ناجح وفعال إذا اختل ركن من هذه الأركان فهي مكملة لبعضها البعض.

---

[1]– عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، ط1، 2006، ص338.

[2]– ينظر: سواعدي نادية، تعلمية القراءة للسنة الاولى من التعليم الابتدائي، رسالة ماستر غير منشورة، معهد الآداب واللغات، ميلة، الجزائر، 2013، ص47.

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم الأطوار التعليمية التي يمر بها المتعلم " فهي التي يحبو فيها الطفل على مدارج القراءة، ويعشق فيها الكتاب أو يكرهه، ويقبل على اللغة أو يمقتها للأبد!"[1].

لذا كان لزاما توفر معلم ذو كفاية ليحبب التعلم للطفل.

وحتى يقوم المعلم بمهامه بنجاح وفاعلية لا بد من توفر مجموعة من الكفايات والشروط منها:

- الموضوعية،
- الأمانة الفكرية،
- الاتزان الانفعالي: يشمل الهدوء والقدرة على ضبط النفس والثقة بالنفس.
- كفاية العلاقة الإنسانية؛ أي قدرة المعلم على احترام مشاعر الآخرين وتفهمهم .
- العناية بالمظهر العام من حيث الزي المناسب والنظافة.
- قوة الصوت ووضوحه والطلاقة اللغوية.[2]

والتعليم لا يؤدي وظيفته ما لم يقم عليه " مدرسون ذو كفاية يملكون المهارة والفاعلية لأداء مهامهم التدريسية، ويجمعون بين العلم بفن التدريس وأوجه الطرائق، فالمدرس الناجح يظل تلميذا طوال انشغاله بمهنة التدريس"[3].

أي يجدد معارفه باستمرار ويطلع على كل جديد سواء في مجال تخصصه أو في مجالات أخرى، إذ يجب أن يكون واسع الاطلاع؛ أي يكون أكثر من معلم، وكذلك أن يكون مهيئا بيداغوجيا وعلميا.

وأخيرا يتضح أنه من بين المعلمين معلم اللغة العربية هذا الأخير يجب الاهتمام والعناية بكل مشاغله؛ لأنه أكثر استعدادا للتضحية من أجل إعداد أجيال تحقق الغاية المنشودة منها.[4]

---

[1]- رمضان عبد التواب، دراسات وتعليقات في اللغة، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط1، 1994، ص 229.

[2]- ينظر: علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،لبنان، د ط، 2010، ص 96، 102.

[3]- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، 2013، ص 30.

[4]- ينظر: علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائدالعربي، بيروت، لبنان، ط 2، 1984، ص 18، 19.

الفصل الأول:

تعليمية القراءة في السنة الأولى ابتدائي.

I.الأنشطة الممارسة:

1- نشاط الخط.

2- نشاط التعبير الشفوي.

3- نشاط القراءة.

II. مشاكل القراءة:

1- خصائص متعلم المرحلة الأولى.

2- الصعوبات التي تواجه المعلم.

I. الأنشطة الممارسة:

إن اللغة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان، إذ هي « من المواضيع المركزية في الميدان التعليمي التي شغلت ولازالت تشغل العديد من المهتمين بهذا الميدان نظرا للدور المزدوج الذي تقوم به اللغة في حياة الفرد والمجتمع فهي أداة للتواصل والتفكير في آن واحد»[1].

فاللغة كانت ولا تزال وسوف تبقى محل اهتمام الدارسين والمتخصصين والعلماء؛ لأنها وعاء المعرفة ومرآة المجتمع وأداة التواصل بين الأفراد والمجتمعات، إذ بها يقاس مدى رقي وتحضر أمة من الأمم.

ومن هذه الأهمية الجلية كان لزاما علينا تعليمها وتعلمها في شتى المستويات والمراحل التعليمية؛ إذن التعليم ضروري ومهم في حياة الطفل لأن من خلاله يكتسب أنماطا من السلوك هذا الأخير يمكنه من مواجهة مختلف المواقف التي تصادفه في حياته.

تعتبر المرحلة الابتدائية قاعدة للتعليم ف «هي الوعاء الثاني بعد الأسرة، حيث يقضي المتعلم شطرا من حياته، يتعلم ما لم يكن يعرفه من قبل، ويصحح فيها مفاهيمه الخاطئة في عقيدته وعبادته ويتلقى فيها الأخلاق الحميدة»[2].

خاصة السنة الأولى ابتدائي هذه الأخيرة تعد فترة حرجة في حياة المتعلم؛ لأنه يتعلم أنشطة لغوية لم يسبق له أن تعرف عليها من قبل وهذه الأنشطة تتمثل في نشاط الخط، وكذا نشاط التعبير، ونشاط القراءة، فالأنشطة المذكورة آنفا سنتطرق إليها بشيء من التفصيل وهي كالتالي:

1- نشاط الخط:

يعرف الخط عادة؛ بأنه تمكن التلميذ من إتقان رسم الحروف والكلمات وحتى الجمل دون أخطاء.

وتعلم قواعد الرسم يشمل أشكال الحروف، وتركيبها، وكذا ترتيبها في كلمات، فإذا كان « الخط مهارة حركية بالدرجة الأولى، فإنه يعني تدريب التلميذ في المدرسة الابتدائية حتى

---

[1]- علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص7.

[2]- خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000، ص 342.

تصل العلاقة و المواءمة بين عينيه ويده درجة تمكنه من كتابة الحروف الثمانية والعشرين منفردة ومتشابكة بطريقة سهلة وواضحة»[1].

يعتبر الخط مهارة حركية؛ لأن التلميذ يستخدم حركة يده أثناء الكتابة، بمعنى أن الخط يلعب دور الإرساء للعالم الخارجي؛ أي قدرة المتعلم على رسم وكتابة الأفكار التي في ذهنه على شكل رموز وإشارات باستخدام يده، ولكي يتمكن التلميذ من إتقان نشاط الخط، كان لا بدّ للمعلم أن يراعي أثناء تعليمه إياه مجموعة من الشروط منها:

-تهيئة التلميذ نفسيا وكذا اختيار القلم المناسب للكتابة.
-مراعاة كيفية جلوس التلميذ أثناء الكتابة.
-أن يمسك التلميذ القلم مسكة صحيحة.
-أن تكون الورقة مسطرة حتى يستقيم خطه.

إن الأهداف المرجوة لتعليم الخط: السرعة والوضوح وكذا الجمال، بالإضافة إلى أهداف عقلية « كالانتباه ودقة الملاحظة والإصابة في الموازنة والحكم، وهو – إلى ذلك– يعوّد التلاميذ النظام والدقة والنظافة، ويثير فيهم حب المنافسة ويأخذهم بالتأني والصبر والمثابرة»[2].

فتعليم الخط في الطور الابتدائي يعتبر تدريب وتربية في الوقت نفسه.

إن تعليم الخط في المرحلة الابتدائية عامة، وفي السنة الأولى منها خاصة له صعوبات كثيرة وهذا لأن « الطفل في هذه الحلقة يلقى مشقة كبيرة في الكتابة؛ ولهذا كان تدريب الطفل على الكتابة في هذه المرحلة مقصورا على نقل بعض الكلمات والجمل التي يعالج قراءتها ورسمها بالقلم»[3]. لأن الطفل دخل في جو جديد، ولم يتعود بعد على القيد المفروض عليه من طرف المعلم وغيره.

الخط في التعليم الابتدائي يساير دروس التعبير الكتابي؛ لأنه وسيلة هامة لتدوين الأفكار وكذا دروس الإملاء؛ لأن الخط والإملاء مرتبطان أشد الارتباط، فغاية الإملاء أن يكتب

[1]- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 1991، ص 313.

[2]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، ط 14، 1968، ص 359.

[3]–المرجع نفسه، ص 365.

التلاميذ كتابة صحيحة والخط كذلك يكمل هذه الناحية ف"لا بد للمدرس من أن يلاحظ في كل درس كتابي حسن الخط وصحة الإملاء لأن ذلك من متممات اللغة ومستلزمات قواعدها"[1].

بالإضافة إلى دروس القراءة، لأن الخط متمم لهذه العملية، فتعليم الحروف يجسد بوجه شفوي وكتابي، وهذا ليسهل ترسيخها في عقول التلاميذ "ومن هذا أكد المربون والمهتمون بموضوعي القراءة والكتابة أهمية الإملاء وعدوهما مع القراءة عمليتين متصلتين لا فصل بينهما وهما في الواقع مفتاح إلى المعارف الأخرى"[2].

وخلاصة القول أن الخط ذا أهمية بالغة في المجال التعليمي، وتظهر أهميته من خلال علاقته بالمواد الأخرى، فإجادة الخط له أثر جلي في مهارات لها علاقة باللغة كالقراءة والتعبير الكتابي والإملاء.

2- نشاط التعبير الشفوي:

مما هو معروف لدى الجميع أن اللغة أم لأربع مهارات وهي السمع والكلام والقراءة والكتابة والكلام أو ما يعرف بالتعبير الشفوي يمكن تعريفه بكونه تلك العملية العقلية القائمة على نقل مجموعة من الأفكار والمعارف.

وللإشارة فإنه لا بد من مراحل وخطوات يجب السير عليها من أجل التأدية السليمة لهذه العملية ف: " الوصول إلى إتقان التعبير الشفوي عملية طويلة لا تخلو من الصعاب والعقبات وتتطلب المراس والمران الطويلي الأمد"[3].

إن التعبير الشفوي يساهم في صناعة شخصية الفرد ويميزها عن غيرها "كما أن مهارة المحادثة تدرب الطلاب على التحدث بلغة عربية سليمة من خلال المشاركة في المناقشات والإجابة على الأسئلة"[4].

---

[1]- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص 21.

[2]- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 114.

[3]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص48.

[4]- عالية صالح، اللغة العربية، مهارات الاتصال، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص11.

أما عن الشرط الذي يقوم عليه التعبير الشفوي فهو السلامة في الإفصاح والسداد فيه فهذا ما يجعل التعبير تعبيرا بحق وغياب هذه الصفة يعني غياب الفصاحة، وبالتالي يصبح مجرد كلام لا طائلة من ورائه يقول الله عزوجل في كتابه العزيز: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠﴾ سورة الأحزاب الآية 70.

3- نشاط القراءة:

في عالم العلم والمعرفة ترد مصطلحات شتى وفي مجالات متعددة منها مجال التعليمية ومن أبرز و أهم هذه المصطلحات نجد القراءة التي هي عبارة عن " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني(...)"[1]

فلولا القراءة لما استطاع الإنسان فهم الآخرين والتواصل معهم والاندماج فيهم فأول ما نزل به الوحي هو كلمة إقرأ، وذلك في قوله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾ سورة العلق الآية (1-5)

والقراءة تسهم في تحقيق التطور في مختلف مجالات الحياة، ونظرا لأهميتها البالغة جعلتها المنظومة التربوية ركيزة أساسية في النشاط التعليمي، فتلميذ المدرسة الابتدائية مثلا يحقق النجاح والانتقال من صف إلى آخر إذا تمكن من إتقان مهارة القراءة وفي هذا السياق يرى "فرانسيس بيكون" أن القراءة " تصنع الإنسان المتكامل"[2]

إذن فالقراءة تعد بمثابة حلقة وصل بين جميع المواد الدراسية التي يتلقاها التلميذ في المدرسة، وبغياب هذه الحلقة يجد التلميذ نفسه تائها لا يفقه شيئا والقراءة من حيث الأداء نوعان لا بد من الإشارة إليهما:

- **القراءة الصامتة:** " وهي القراءة التي يعتمد القارئ فيها على عينين فاحصتين ويستوعب ما يقرؤه بعقله(...)"[3]

---

[1]- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 139.

[2]- سعد علي زاير وآخر، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص 488.

[3]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 208.

وبالتالي فإن هذا النوع من القراءة فردي، ويعتمد على حاسة الرؤية عند القارئ فقط، فالقارئ هنا يهدف إلى فهم المقروء ولا يهدف لتوصيله إلى المستمع.

-**القراءة الجهرية:** « وهي القراءة التي يستعمل فيها الجهاز الصوتي إذ نسمعها للآخرين فهي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ »[1].

فالقراءة الجهرية هي التي تعتمد بصفة كبيرة على الجها ز الصوتي بالنسبة للقارئ وجهاز السمع عند المتلقي.

طرائق تعليم القراءة للمبتدئين:

أولا الطريقة التركيبية أو الجزئية:

« هذه الطريقة تبتدئ من الجزء إلى الكل، فالبداية من الحرف كونه الجزء الأصغر في الكلمة ثم يركب منه ومن غيره مقطع، ومن مجموعة المقاطع تركب الكلمة ومن مجموعة الكلمات تركب الجملة »[2].

من خلال ما سبق يمكن القول أن هذه الطريقة تعتمد على التدرج في تعليم القراءة حيث إنها تنتقل من الجزء البسيط(الحرف) إلى الجزء المركب (الكلمة ثم الجملة)، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

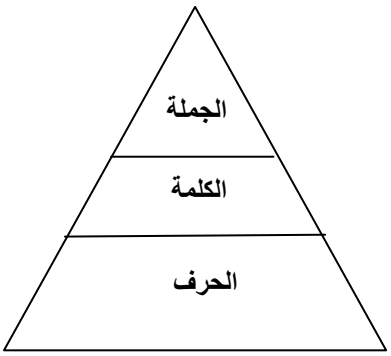

- رسم تخطيطي3: يوضح كيفية الانتقال من الجزء إلى الكل في تعليم القراءة.

وتندرج تحت هذه الطريقة الطرق التالية:

1- الطريقة الهجائية الأبجدية: تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل بداية من الحروف الهجائية ومثال ذلك: ألف، باء، تاء، أي بالاعتماد على أسماء هذه الحروف فيتعلمها بأسمائها وصورها مع الحركات الضم والفتح وكذا الكسر.[3]

---

[1]- عمران جاسم الجبوري وآخر، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 284.

[2]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 214.

[3]- ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 214.

كما أن هذه الطريقة تعتبر« سهلة والتدرج فيها طبيعي، كما أنها تحوز رضى الآباء عندما يرون أولادهم وقد عادوا في اليوم الأول من المدرسة يعرفون حرفا أو أكثر»[1].

2- الطريقة الصوتية: هذه الطريقة مثل الهجائية في أنها تبدأ من الجزء إلى الكل لكنها تختلف عنها باعتبار أنها تهتم بتعلم الحروف بأصواتها وليس بأسمائها[2] مثل « الدال لا تعلم على أنها دال وإنما تعلم على أنها صوت (د)»[3].

ثانيا: الطريقة التحليلية:

« تقوم هذه الطريقة على البدء بالكلمات ثم الانتقال إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها قبل دخوله إلى المدرسة »[4].

ومن هنا يتضح لنا بأن هذه الطريقة تعتمد على الانتقال من الكل إلى الجزء.

كما يوضحه المخطط التالي:

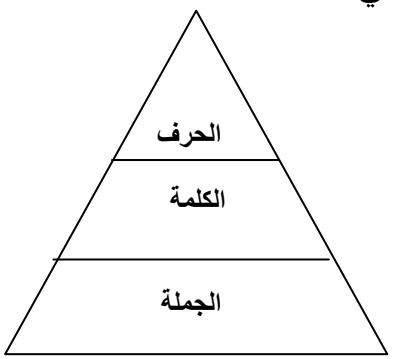

- رسم تخطيطي 4: يوضح كيفية الانتقال من الكل إلى الجزء في تعليم القراءة.

والطريقة التحليلية بدورها تنقسم إلى قسمين:

1- طريقة الكلمة: تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل الكلمات قبل الحروف حيث نعطي له كلمات معينة ومحددة تصلح لتكوين جمل مفيدة وسهلة ومثال ذلك دخل، خرج، أحمد، ثم تحلل هذه الكلمات إلى حروف.[5]

---

[1]- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 29.

[2]- راتب قاسم عاشور وآخر، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط4، 2014، ص70.

[3]- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 90.

[4]- راتب قاسم عاشور وآخر، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص72.

[5]- ينظر:علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 125.

ومن أهم ما تتميز به هذه الطريقة" أنها تمكن الطفل من كسب ثروة لفظية(...) وبهذه الطريقة أيضا يتعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا(...)"[1]

2- **طريقة الجملة:** تقوم هذه الطريقة على تعليم القراءة للطفل انطلاقا من الجمل حيث يكون لها ارتباطا في المعنى ثم تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف[2].

" ومثال ذلك دخل حسن ثم يركز على الكلمات دخل، حسن ثم يحلل كل كلمة إلى حروف

دخل: د خ ل

حسن: ح س ن "[3].

ثالثا: الطريقة التركيبية التحليلية:

هذه الطريقة تقوم على المزج بين الطريقتين السابقتين، وتعد هذه الطريقة من " أفضل طرق تعليم القراءة للمبتدئين "[4]. وذلك لأنها تعتمد على مزايا الطريقتين التحليلية والتركيبية وتتجنب سلبياتها وعيوبها، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

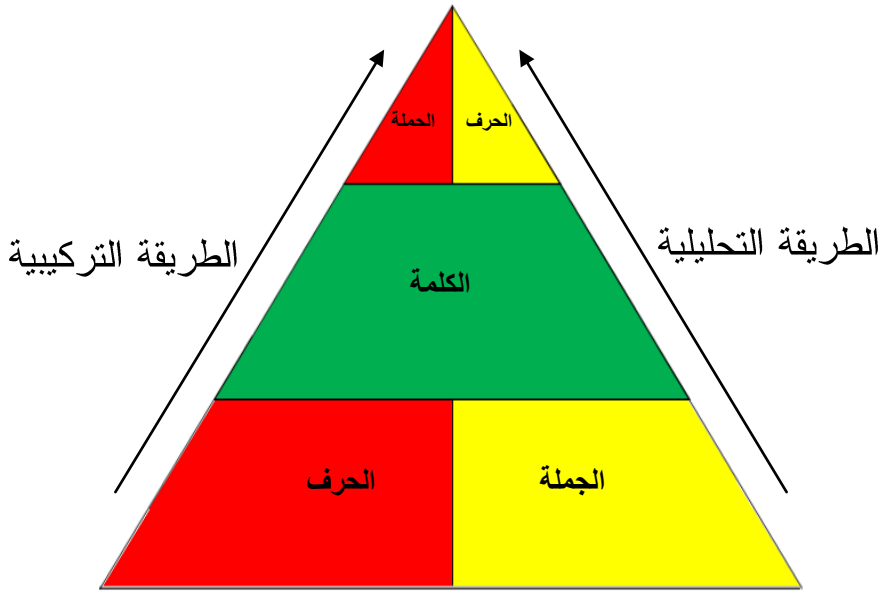

- رسم تخطيطي5: يوضح كيفية المزج بين الطريقتين التحليلية والتركيبية في تعليم القراءة.

[1]- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 31.

[2]- ينظر: راتب قاسم عاشور وآخر، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص215.

[3]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 214.

[4]- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 34.

II. مشاكل القراءة:

إن التعليم بصفة عامة وتعليم نشاط القراءة بصفة خاصة لا يتم بسهولة ويسر بل تعتريه مجموعة من الصعاب والعراقيل التي تقف حاجزا بين المعلم والمتعلم.

فالمعلم أثناء تعليم التلاميذ يجد صعوبة في تبليغ هذا النشاط نظرا للخصائص التي يتميز بها التلميذ، وسنتطرق لخصائص متعلم المرحلة الأولى وكذا الصعوبات التي يواجهها المعلم بشيء من التفصيل وهي كالتالي:

1- خصائص متعلم المرحلة الأولى:

يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية، فهو يمر في مراحل نموه المختلفة بتغيرات وتطورات كبيرة جدا، هذا النمو وما يصاحبه من خصائص يفرض على الدارس البحث فيه من أجل معرفة شخصية التلميذ وفهمها؛ لأنه لا يمكن بناء شخصية التلميذ إلا من خلال المعرفة الكاملة بهذه الخصائص. فيقع تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مرحلة الطفولة المتوسطة وهذه المرحلة تمتد من ستة إلى تسعة سنوات ولذا سنتطرق لها بشيء من التفصيل.

-مظاهر النمو في المرحلة المتوسطة:

تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بمجموعة من المظاهر هذه الأخيرة تمكن من معرفة ملامح شخصية التلميذ وهي كالتالي:

أ- مرحلة النمو الحركي والحسي:

تنمو العضلات في هذه المرحلة العمرية، ويتمكن الأطفال من استخدام النشاط العضلي بعدة أوجه كالجري والقفز واستخدام الدراجات وحب التسلق على الأشياء.

أما فيما يخص الجانب الحسي فيتطور النمو الحسي لديهم وإدراكهم الحسي، فمثلا يمكن للطفل « تقدير حرارة الماء، يمكنه أن يحيز أشكالا مختلفة باللمس دون النظر إليها مثل المستطيل والمثلث والبيضاوي »[1].

[1]- مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص 320.

ب- مرحلة النمو العقلي والمعرفي:

الأطفال في هذه المرحلة يتطور تفكيرهم من تفكير حسي الى تفكير مجرد، فهم يميلون كثيرا إلى السؤال والاستفسار باستمرار، وهذا راجع لتطور جهازهم العقلي، حيث يتعلمون المهارات الأساسية في مختلف الأنشطة كالقراءة والكتابة، فهم إذن يسألون عن جميع المعارف التي تقدم لهم، ففي هذه المرحلة يتميز الطفل بالفوضوية.

جـ- مرحلة النمو اللغوي:

تعتبر هذه المرحلة هي الأبرز في اكتساب الطفل للغة، حيث تنمو في المرحلة الابتدائية الحصيلة اللغوية للطفل من صف إلى صف أعلى منه، وتتطور القدرات القرائية لديه حيث يتعلم كيفية نطق الحروف والكلمات والجمل، ولذا يجب الاهتمام بصقل هذه القدرات من خلال سرد القصص للطفل، وتحفيظه للقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

كما لا ننسى هنا الدور البارز للأسرة حيث تلعب هي الأخرى دورا مهما في تنمية الحصيلة اللغوية للطفل، وتوجد كذلك عوامل أخرى نذكر منها: عامل الذكاء والجنس وعوامل اجتماعية كعدد أفراد الأسرة...

د- مرحلة النمو الاجتماعي:

بدخول الطفل المدرسة تتسع دائرة اتصالاته الاجتماعية، فالطفل ينتقل من المحيط الأسري الذي ألفه إلى المحيط المدرسي، فبعد أن كان الطفل مرتبطا بعائلته خاصة أمه، يصبح متفتحا على الآخرين، ويصبح لزاما عليه أن يتكيف مع محيطه الجديد من معلم وأطفال آخرين، فهو يكتسب أنماطا من السلوك سواء بالاقتداء بالوالدين أو المعلمين أو حتى بمقارنة نفسه بالأطفال الآخرين، لذا يجب توفير الجو الاجتماعي الملائم وهذا من أجل إشباع حاجة الطفل من رعاية وحنان سواء في البيت أو المدرسة.

هـ- مرحلة النمو الديني والأخلاقي:

« في هذه السن يتكون الحس الأخلاقي(...) حيث يستطيع الطفل التمييز بين الخير والشر، ولكن هذه ليست سوى البداية لاكتساب الحس الأخلاقي »[1].

[1]- مريم سليم، علم نفس النمو، ص 349.

إذن في هذه المرحلة يصبح الطفل يفرق بين ما هو خير وما هو شر، كما تعدّ هذه المرحلة فترة خصبة لغرس مبادئ وقيم الدين الإسلامي للطفل، وذلك بتنمية الوازع الديني لديهم من خلال حكاية قصص الأنبياء مثلا، وكذا أن يكون المعلم وأفراد الأسرة قدوة صالحة للطفل في جميع الجوانب.

2- الصعوبات التي تواجه المعلم:

ما تم طرحه في الصفحات السابقة هو عرض لأنشطة التعليم ولكن إذا توفرت هذه الأنشطة هل من السهولة تقديمها؟...

من أجل تقديم هذه الأنشطة بشكل فعال ينبغي أن يكون اتصال وتواصل بين المعلم والمتعلم من أجل الوصول إلى هذه الغايات.

الممارسة الواقعية للتواصل في الحياة بشكل عام يشوبها أحيانا نقص، وما يقال عن العام يقال عن الخاص حيث إن التواصل بين المعلم والمتعلم هو الآخر يشوبه نقص، وهذا بسبب صعوبات يواجهها المعلم والمتعلم على حد سواء في التواصل.

ولأجل تفادي هذه الصعوبات ينبغي أن يكون المعلم مستعدا ومتسلحا للقيام بمهمة التعليم، والتي تعتبر مسؤولية عظيمة، وهذا الاستعداد لا شك يشمل جميع النواحي الفيزيولوجية، والنفسية والاجتماعية، والبيداغوجية، وأي خلل في هذه الجوانب سيعيق العملية التعليمية التعلمية، وهذا أيضا ينطبق بدوره على المرسل إليه وهو المتعلم والذي « يمثل متلقي الرسالة الصادرة من المرسل »[1].

إذ أن المعلم هو « المرسل الذي يمثل باعث أو مصدر الرسالة المرسلة للمستقبل »[2]. هو المسؤول الأول على العملية التعليمية والتعلمية إضافة إلى المتعلم والذي يجب أن يكون سليما فيزيولوجيا، أي أن أجهزة النطق والسمع لديه سليمة حيث إن « أول أداة أو حاسة تعمل عند الإنسان بعد مولده هي حاسة السمع فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أيام »[3].

---

[1]- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص15.

[2]- المرجع نفسه، ص 15.

[3]- المرجع نفسه، ص 24.

فحاسة السمع أمر ضروري لتعلم مهارات اللغة ككل وخير دليل على أهمية هذه الملكة هو أن الله عزوجل أولاها الأهمية وأعطاها الصدارة قبل البصر ويظهر ذلك في قوله عزوجل في كتابه العزيز: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧ ﴾ البقرة، الآية (7).

وبالتالي فإن غياب هذه الحاسة لدى المتعلم تجعل المعلم يواجه مشكلة عويصة بحق.

ومن الصعوبات المطروحة أيضا أمام المعلم مسألة النطق فعجز المتعلم عن النطق السليم للغة أو لنقل الحروف يجعل تعلمه قاصرا وناقصا فعيوب النطق تعرقل عملية التعلم كالحبسة والتأتأة والفأفأة وغيرها فالنطق السليم يعني التعبير السليم إذ أن للكلام أهمية بالغة خاصة في عملية التواصل فهو " وسيلة للتعبير عما يجول في النفس وللتعبير عما يعانيه الإنسان كما أنه وسيلة لإزالة الخجل في نفوس الأفراد"[1].

ومن الصعوبات المطروحة أيضا نجد: أن بعض الأطفال قد اكتسبوا أنماطا من السلوك يعد تعديلها أمرا شديد الصعوبة وكذلك نقص أو غياب بعض الوسائل التعليمية ف " من أهم الوسائل التعليمية المخابر اللغوية المستخدمة في تعليم اللغات، وهي المخابر التي تعد أرقى وسيلة و أشملها في تدريب المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة"[2].

[1]– إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص28.

[2]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون– الجزائر، ط 2، 2009، ص 152.

الفصل الثاني:

الإجراءات الميدانية للبحث.

1- تمهيد.

2- عتبات الكتاب المدرسي.

3- منهج الدراسة الميدانية.

4- زمان ومكان الدراسة الميدانية.

5- أداة الدراسة الميدانية.

6- تحليل الاستبيان.

7- الاقتراحات.

8- أهم ملاحظات الزيارة الميدانية.

9- النتائج المحصلة.

10- التوصيات.

1- تمهيد:

يدور موضوع البحث حول "صعوبة تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية السنة الأولى نموذجا"، فبعد التطرق لحيثيات البحث في جانبه النظري، سوف نتطرق لجانبه التطبيقي هذا الأخير الذي يعد عماد البحث وأساسه؛ لأن الدراسة الميدانية من أهم وأبرز وسائل جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع، لذا فوسيلة البحث المعتمدة في معالجة هذا الموضوع تتمثل في الزيارة الميدانية، وحضور عدة دروس مع التلاميذ وكذا الاستمارة؛ أي الاستبيان.

2- عتبات الكتاب المدرسي:

يعتبر كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي أهم وسيلة تهدف لإيصال مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف للتلميذ، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، منشورات الشهاب، سنة 2014م، يحوي على جزء واحد متوسط الحجم (19.5+26.5)، يبلغ عدد الصفحات 124 صفحة.

عتبة الواجهة الأمامية:

إن غلاف هذا الكتاب من الورق السميك الأملس كتب عليه "اللغة العربية" بحجم غليظ أبيض اللون تحته مباشرة كتب رقم 1 بخط عريض أبيض اللون لتحديد المستوى، في أسفله كتب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وقد كتب في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية، أما في الأسفل في جهة اليمين كتب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وفي جهة اليسار كتب منشورات الشهاب تعلوها في الوسط عبارة كتاب التلميذ، أما في وسط غلاف الكتاب فتوجد مجموعة من الرسومات تعكس المواضيع التي يتضمنها الكتاب.

عتبة المتن:

بالنسبة للمتن فهو ورق أبيض اللون رفيع السمك كتب عليه نفس المعلومات الموجودة في الواجهة الأمامية باستثناء الرسومات مع ذكر أسماء المؤلفين وهي: بوبكر خيشان، محند طاهر مدور، سليمان بورنان، تواتي فاصولي، محند بسعي، العربي مراد.

عتبة الواجهة الخلفية:

في آخر الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) كما تم تحديد دار النشر (CHIHAB) إضافة إلى تحديد سعر الكتاب والمقدر ب 210 دج، يتوسط الغلاف الخلفي إطار يحوي داخله معلومات حول منهاج الكتاب وكذا معلومات عن التلميذ.

عتبة المقدمة:

فيما يخص مقدمة الكتاب فهي تقع في صفحة واحدة، تبدأ بتحديد المستوى الذي أعد له وقد بين المؤلفون أن الكتاب صمم تماشيا مع المناهج الحديثة في تعليمية اللغات والمتمثلة في المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات، كما بينوا أن محتويات الكتاب تتلائم مع القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية للتلميذ، وتعكس الواقع الذي يعيش فيه، وحرصوا على اختيار الوسائل التعليمية والطرائق البيداغوجية التي تساعد على الوصول للأهداف المنشودة، وتكفلوا بمراعاة التكامل بين مضامين الأنشطة المفتوحة.

عتبة المحتوى:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي يتكون من 8 محاور و 28 درسا وهي:

-**العائلة:** استهل بهذا الموضوع باعتبار أن العائلة هي الخلية الأساسية التي يترعرع فيها الطفل، ويشتمل هذا الموضوع على أربع دروس.

-**المدرسة:** لأنها البيت الثاني الذي يتعلم فيه الطفل مجموعة من المعارف والخبرات التي تساعده في مواجهة الحياة ويحتوي هذا الموضوع كذلك على أربع دروس.

-**الرياضة والتسلية:** فمن أهم الخصائص العمرية التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة كثرة الحركة وحب اكتشاف الأشياء والميل إلى اللعب ويحتوي هذا الموضوع هو الآخر 4 دروس.

-**الحي:** يهدف هذا الموضوع إلى تبيين أهم المرافق والمؤسسات الحكومية التي يجب على التلميذ أن يتعرف على مهامها ويتضمن هذا الموضوع 4 دروس.

-**المحافظة على المحيط** : هذا الموضوع هو عبارة عن مجموعة من القصص التي يستخلص منها الطفل مجموعة من الإرشادات التي تساعده في المحافظة على البيئة ويحتوي هذا الموضوع على4 دروس.

-**التضامن والمواطنة** : باعتبارهما من أهم الشيم التي يجب أن يشب ويربى عليها الطفل ويتضمن هذا الموضوع 4 دروس.

-**المواصلات والاتصال:** نظرا للتطور الحاصل في مجالي النقل والاتصال يجب على التلميذ أن يتعرف على أهم الوسائل المستعملة في كلا المجالين، ويتضمن هذا درسين لا غير.

-**الحفلات:** ويضم درس واحد يحمل عنوان حفل آخر السنة يتم من خلاله تكريم المتفوقين.

3- منهج الدراسة الميدانية:

تماشيا مع طبيعة وموضوع الدراسة ولأجل تحقيق أهدافها، ولبيان مدى صحة الفروض التي قامت عليها الدراسة اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإحاطة بجميع جوانب الدراسة، وكذا للإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث.

4- زمان ومكان الدراسة الميدانية:

بدأ البحث الميداني أواخر شهر فيفري وبداية شهر مارس، وتم إجراؤه في ثلاثة ابتدائيات وهي: ابتدائية صالح مهني، ابتدائية دباش بشير، وابتدائية سعداوي علاوة، وهي كلها تابعة لبلدية أحمد راشدي.

5- أداة الدراسة الميدانية:

لقد تم القيام بزيارات ميدانية للمدارس الابتدائية الموجودة في بلدية أحمد راشدي، والحضور لبعض الدروس المقدمة من طرف بعض المعلمين بغية تشخيص أهم الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء تعليم مهارة القراءة، بالإضافة إلى استمارة مقدمة للمعلمين حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، ويتكون الاستبيان من سبعة أسئلة، تتضمن عدة جوانب تتركز في مجملها على إبراز واقع تعليم مهارة القراءة في السنة الأولى ابتدائي،

وأهم الصعوبات والمعيقات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل من ناحية استيعاب التلاميذ، وعليه فالدراسة الميدانية ضمت 8 معلمين للتعليم الابتدائي سواء يدرسون السنة الأولى ابتدائي أو سبق لهم وأن درسوا هذا المستوى، وتم إجراء هذه الدراسة على مستوى المدارس الابتدائية لبلدية أحمد راشدي وهي.

اسم المدرسة	عدد المعلمين
صالح مهني	02
دباش بشير	03
سعداوي علاوة	03
المجموع	08

- جدول 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية على مستوى المدارس الابتدائية.

6- تحليل الاستبيان:

خصائص عينة الدراسة:

6-1 من حيث الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	01	%12.5
أنثى	07	%87.5
المجموع	08	%100

- جدول 2: يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.

التعليق: من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 2 يتضح أن أغلبية عينة الدراسة من جنس أنثى، حيث بلغت النسبة 87.5%؛ أي ما يعادل 07 معلمات من أصل 08، أما نسبة 12.5%؛ أي ما يعادل معلما واحدا من أصل 08 فهي تمثل نسبة الذكور وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بنسبة المعلمات الإناث، إذن عينة الدراسة أغلبيتها إناث.

ملاحظة: هناك معلمة أجابت عن أسئلة الاستمارة، لكن لم تملأ المعلومات الخاصة بالمعلمين الموجودة في أعلى الاستمارة وهي (التخصص، الدرجة العلمية، الخبرة، العمر، الصفة) وعليه فإن التحليلات الخاصة بالمعلومات السابقة ستقتصر على 07 من أصل 08 معلمين.

6-2 من حيث التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المؤوية
لغة عربية	03	%42.85
أدب عربي	02	%28.57
فلسفة	01	%14.29
علوم إسلامية	01	%14.29
المجموع	07	%100

- جدول 03: يوضح تخصصات عينة الدراسة الميدانية.

التعليق: يتضح من خلال نتائج الجدول 03 أن غالبية المعلمين ذو تخصص لغة عربية حيث بلغت النسبة 42.85%؛ أي ما يعادل 03 معلمين من أصل 07 ،أما نسبة 28.57% فهي تمثل المعلمين ذو تخصص أدب عربي؛ أي 02 من المعلمين وهو عدد متوسط مقارنة بنسبة 14.29% والتي تمثل المعلمين ذو تخصص فلسفة وكذا علوم إسلامية، وهذا يعني أن معلمي اللغة العربية يعملون في اختصاصهم وهذا يساعدهم على التعليم الجيد والفعال مما يمكنهم من إبراز القدرات التي يتمتعون بها.

6-3 من حيث الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المؤوية
ليسانس	06	%85.71
جامعي	01	%14.29
المجموع	07	%100

- جدول 4: يوضح الدرجة العلمية لعينة الدراسة العلمية.

التعليق: من خلال نتائج الجدول رقم 04 نجد أن نسبة 85.71% تمثل المعلمين ذو مستوى ليسانس وهي نسبة عالية ومرتفعة؛ أي 06 معلمين من أصل 07 لهم مستوى ليسانس، فيما يخص 14.29% فهي تمثل نسبة معلم واحد له مستوى جامعي لكن لم يحدد الدرجة العلمية وبالتالي فالتعليم في الجزائر ارتقى واكتسب مكانة عالية، حيث من قبل كان أغلب المعلمين من خريجي المعاهد أما الآن فأغلبهم من خريجي الجامعات.

6-4 من حيث الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة المؤوية
أقل من 5 سنوات	04	%57.14
أكثر من 5 سنوات	03	%42.86
المجموع	07	%100

- جدول 5: يمثل خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة.

التعليق: يظهر من خلال الجدول 05 أن المعلمين الذين يملكون خبرة أقل من 5 سنوات ذو نسبة 57.14% وهي نسبة أكبر من عدد المعلمين الذين يملكون خبرة، إذ بلغت نسبتهم 42.86% فعدد المعلمين الذين لا يملكون خبرة 04. في حين عدد الذين يملكون خبرة 03 وبالتالي: فهذا مؤشر سلبي بحيث اكتساب التلاميذ يكون أكبر عند المعلمين ذوي خبرة والعكس صحيح.

6-5 من حيث العمر:

الخبرة	العدد	النسبة المؤوية
أقل من 36 سنة	03	%42.86
أكثر من 36 سنة	04	%57.14
المجموع	07	%100

- جدول 6: يمثل خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث العمر.

التعليق: من خلال الجدول رقم 06 يتضح أن عدد المعلمين الذين تقل أعمارهم عن 36 سنة كانت نسبتهم 42.86% ،أي أن عددهم 03 معلمين وهي نسبة قليلة مقارنة بعدد المعلمين

الذين تتجاوز أعمارهم 36 سنة فنسبتهم 57.14%؛ أي 4 معلمين، إذن العمر الكبير للمعلم يساعده في التعليم لأنه اكتسب خبرة من المجتمع؛ وبالتالي يساعده ذلك في التواصل الجيد مع التلاميذ.

6-6- من حيث الصفة:

الصفة	العدد	النسبة المؤوية
مرسم	07	%100
متربص	00	%0
المجموع	07	%100

- جدول 07: يمثل خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث الصفة.

التعليق: يظهر من خلال الجدول 07 أن عدد المعلمين المرسمين كانت نسبتهم 100%؛ أي 07 معلمين من أصل 07 والمتربصين 0%؛ أي من 7 معلمين وبالتالي: فالمعلم المرسم قد ألفه التلاميذ وهذا يساعد التلاميذ كثيرا في التعلم لأنهم اندمجوا مع معلمهم والعكس صحيح.

النتائج:

1- نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول هو: ما هي الصعوبات التي تتلقونها أثناء تعليم مهارة القراءة؟

كانت إجابات المعلمين كالتالي:

- صعوبة حفظ واستيعاب الحروف من طرف بعض التلاميذ كعدم التمييز بين الحروف المتشابهة: ذ د، ر ز، ص ض.
- عدم متابعة الأولياء لأبنائهم خلال التعلم لسبب ما.
- انعدام الوسائل التعليمية المساعدة على إنجاح العملية.
- وجود حالات تستدعي المدارس الخاصة وعدم تقبل الأولياء للموضوع.
- انعدام متابعة الأخصائي النفسي للتلميذ الذي يحتاج إلى ذلك .

-التلميذ حركي وعدواني.
-الفروقات الفردية بين التلاميذ (كعدم دراسة بعض التلاميذ من قبل في المدرسة التحضيرية أو المسجد، و الغيابات المتكررة للتلاميذ.)

من خلال هذه الإجابات نجد أن المعلمين أرجعوا أهم الصعوبات التي يواجهونها في تعليم القراءة إلى التلاميذ في حد ذاتهم نظرا لأهم الفروقات التي يتميزون بها سواء كان ذلك من الناحية النفسية أو العضوية، كما أنهم أرجعوها إلى عدم توفر الوسائل التي تساعدهم في العملية التعليمية، وهذا ما يعكسه الواقع التعليمي في الجزائر.

2- نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني هو: هل يوجد تناقض بين مواضيع الكتاب المدرسي وما يعيشه التلميذ في الواقع؟

النتائج / البدائل	نعم	لا	المجموع
عدد التكرار	06	02	08
النسبة المؤوية	%75	%25	%100

- جدول 08: يوضح نتائج السؤال الثاني.

التعليق: من خلال الجدول رقم 08 يتضح أن 06 معلمين من أصل 08 وهو ما يمثل نسبة75% وافقوا على السؤال رقم 02؛ أي يرون أن هناك تناقض بين مواضيع الكتاب المدرسي وما يعيشه التلميذ في الواقع، في حين أن نسبة 25% نفت الإجابة؛ أي ما يمثل 02 من المعلمين من أصل 08؛ وبالتالي فما يتعلمه التلميذ في المدرسة بعيد عما يعيشه في مجتمعه، ولذا يجد المعلم صعوبة في توصيل المعلومات والأفكار للتلميذ.

3- نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: هو ما مدى استجابة التلاميذ لنشاط القراءة وأنت معهم؟

وردت أجوبة المعلمين كالأتي:

-تكون استجابة المتعلم جيدة في نشاط القراءة عندما تتوفر الكفاءة اللازمة للمعلم.

-عندما تكون خطة التدريس ممتعة ومثيرة لحماس المتعلم.

-تشجيع وتحفيز الأسرة والمجتمع للمتعلم.

-استجابة جيدة ايجابية وفعالة.

-هناك استجابة من طرف المتعلمين ولكن هذه الاستجابة متفاوتة بسبب طريقة تدريس الحروف، وبسبب الفوارق الفردية، وكذلك تأخر بعض المتعلمين الذين لم يمروا بمرحلة التحضيري.

-يقبل المتعلمون على حصة القراءة إقبالا كبيرا خاصة في مرحلة اكتشاف الحروف لأن في عملية تجزئة الكلمة يبقى المتعلم شغوفا لمعرفة الحرف الجديد.

إجابة المعلمين متفاوتة إذ يرى البعض أنها استجابة فعالة وجيدة في حين يرى البعض الآخر أنها استجابة متفاوتة بسبب ارتباط ذلك بالفوارق الفردية بين التلاميذ، وكذا كفاءة المعلم وطريقته في التعليم، بالإضافة إلى تشجيع الأسرة والمحيط الاجتماعي للمتعلم.

4- نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع هو: ما قولك في الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال تعليم القراءة؟

إجابة المعلمين كالتالي:

-تعلم القراءة هو مفتاح لتعلم بقية العلوم الأخرى في السنة الأولى يتعلم الطفل القراءة ثم في باقي السنوات يتعلم ليقرأ بنفسه مختلف العلوم، ويصبح دور المعلم حينها الإرشاد والتوجيه وتوفير الوسائل التعليمية.

-أهداف بناءة تخدم قدرات التلميذ وتمكنه من التواصل والاكتساب.

-يتعرف على الحروف ويتمكن من نطقها وكتابتها ويوظفها في كلمات مختلفة ليتمكن من تكوين جمل مفيدة، وكذا فهم النصوص المدروسة، وتنمية رصيده اللغوي وذلك بتعلم بعض المصطلحات الجديدة.

وعلى العموم فإن أغلب المعلمين يهدفون إلى تمكين التلميذ من اكتساب مهارة القراءة باعتبارها اللبنة الأساسية التي يبني عليها التلميذ مساره الدراسي.

5- نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس هو: هل يتناسب حجم الحجرات مع عدد التلاميذ؟

النتائج / البدائل	نعم	لا	المجموع
التكرار	04	04	08
النسبة المؤوية	%50	%50	%100

- جدول رقم 09 :يمثل نتائج السؤال الخامس.

التعليق: تبين نتائج الجدول رقم 9 أن النسبة المئوية لعدد الإجابات بنعم أولا هي نفسها إذ تمثل 50%؛ أي 4 معلمين أجابوا بنعم و 4 معلمين أجابوا بلا، وهذا يوضح أن بعض المدارس تعاني من الاكتظاظ في حين الأخرى لا تعاني من ذلك، ومنه فعدد التلاميذ يؤثر على العملية التعليمية فكلما كان العدد كبيرا وجد المعلم صعوبة في التعامل مع جميع التلاميذ والعكس صحيح.

6- نتائج السؤال السادس:

نص السؤال السادس: هل تجد دافعية لدى التلاميذ في الإقبال على نشاط القراءة؟

النتائج / البدائل	نعم	لا	المجموع
عدد التكرار	07	01	08
النسبة المؤوية	%87.5	%12.5	%100

- جدول 10: يمثل نتائج السؤال السادس.

التعليق: نتائج الجدول 10 توضح أن 7 معلمين من أصل 8 أجابوا بنعم حيث بلغت النسبة 87.5% وهي نسبة عالية في حين 01 معلم أجاب بلا وبلغت النسبة 12.5% وهي نسبة ضئيلة وبالتالي: فالتلاميذ لهم دافعية للتعلم واكتساب الخبرات والمعلومات.

7- نتائج السؤال السابع:

نص السؤال السابع : هل لديك اقتراحات أو إضافات تخص موضوع دراستنا؟

7- الاقتراحات:

-أرجوا أن ينزل أهل الاختصاص (المكلفين بالمنهاج) لأرض الواقع وبناءا عليه يتم انجاز وتأليف المناهج.

-لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية يجب التحلي بالصبر الطويل إلى أبعد مدى لتوصيل المعلومة للطفل وتمكينه من الاكتساب.

-التركيز على القراءة لأنها اللبنة الأساسية فالتلميذ الذي لا يجيد القراءة لا يمكنه قراءة التعليمات الأخرى.

-حفظ أصوات الحروف بمختلف حركاتها ووضعياتها ومعرفة مختلف مهارات القراءة من الشمسية والقمرية والألف المقصورة والممدودة والشد والتنوين والمد والساكن، والتدريب على هذه الآليات بشكل مكثف مهم جدا في تعليم القراءة.

-توفير الوسائل في المدارس خاصة في الطور الابتدائي باعتباره اللبنة الأساسية لبناء مختلف الأطوار اللاحقة.

-ضرورة الاعتناء بالتكوين الخاص لمعلمي الطور الابتدائي.

-توفير أخصائيين نفسانيين لمتابعة التلاميذ.

8- أهم ملاحظات الزيارة الميدانية:

قبل الشروع في إجراء الدراسة الميدانية تم الحصول على تصريح رسمي من إدارة قسم اللغة العربية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف موجهة إلى مدراء ابتدائيات أحمد راشدي وذلك من أجل السماح لنا بزيارة ميدانية من أجل توزيع أسئلة الاستبيان على المعلمين، وكذا لحضور حصص أثناء تعليم مهارة القراءة لتلاميذ السنة أولى ابتدائي حيث تم حضور درسين أحدهما مع معلم وآخر مع معلمة وهذه أهم الملاحظات التي تم تسجيلها:

-الطريقة المستعملة في تعليم مهارة القراءة هي الطريقة التحليلية حيث يربط المعلمان حصة التعبير الشفوي بحصة القراءة فينهيان حصة التعبير الشفوي بأسئلة يواجهانها للتلاميذ قصد استنتاج الجملة الواردة في النشاط أكتشف، بعدها يكتب المعلم الجملة على السبورة مع تلوين الحرف المراد تعليمه بلون مغاير، يحذف المعلم الكلمات التي في الجملة واحدة تلوى

الأخرى حتى تبقى الكلمة التي تحتوي على الحرف الذي هو قيد الدراسة، بعدها يحذف حروف الكلمة المتبقية حرفا بعد الآخر حتى يبقى الحرف المدروس.

-الوسائل المستعملة في التعليم هي الكتاب المدرسي والسبورة والأقلام الملونة.

-ينتقل المعلمان بين الصفوف أثناء الحصة.

-توجيه الأسئلة للتلاميذ غير المنتبهين.

-تشرح المعلمة بعض الكلمات الموجودة في النص بالعامية.

-عندما يطلب المعلم من التلاميذ إعطاء أمثلة عن الحرف المدروس لا يفرقون بين الحروف المتشابهة نحو: ظ، ض، ذ، د....

-كانت المعلمة عنيفة، وتتعامل مع التلاميذ بخشونة بينما المعلم يتعامل معهم برفق.

-التلاميذ حركيون كثيرا، فمثلا ينهضون من أماكنهم ويتوجهون إلى المعلمة، ويتنقلون بين الصفوف.

9- النتائج المحصلة:

-تمثلت الفرضية الأولى في أن الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء تعليم مهارة القراءة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي تكمن في المتعلم وهذه الفرضية قد تحققت حيث أن لكل تلميذ مميزات وخصوصيات تجعله ينفرد عن الآخرين فمثلا التلميذ الذي درس المرحلة التحضيرية أو المسجد بطبيعة الحال يختلف عن التلميذ الذي لم يدرس فيهما، وكذا التلميذ الذي لديه أبوين لهما مستوى علمي لا بأس به يختلف عن التلميذ الذي لديه أبوين لم يدرسا من قبل وكذلك المتابعة من طرف الأولياء تلعب دورا في نجاح التلميذ وتحصيله الجيد، كما أن المعلم يجد صعوبة في تعليم التلاميذ الذين يعانون نقص في النظر أو السمع، وكذا الذين يعانون من أمراض الكلام، بالإضافة إلى صعوبة التعامل مع تلاميذ لهم أمراض وعقد نفسية بسبب مشاكل أسرية...كما أن التعامل مع جنس الذكور و الإناث مختلف فلكل منهما طريقته الخاصة في التعامل.

-إن الفرضية الثانية الخاصة بأن الصعوبات تكمن في المعلم قد تحققت لأن معلم المرحلة الابتدائية يجب أن يحظى بتكوين خاص من جميع الجوانب باعتبار أنه يتعامل مع تلاميذ في مرحلتهم التعليمية الأولى وهي أهم مرحلة، إذ أن أي نقص في المعلم ينعكس سلبيا

على التلميذ، وكذلك تخصص المعلم وخبرته يلعبان دورا مهما في التعليم الناجح والفعال وكذا العدد الكبير للتلاميذ في القسم يؤثر على التحصيل الجيد.

-أما الفرضية الثالثة والمتمثلة في أن الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء تعليم مهارة القراءة تكمن في المنهاج هي بدورها تحققت،لأن الجزائر بلاد واسعة تختلف خصوصيات مناطقها فالموضوع الذي يناسب تلاميذ المنطقة الشمالية قد لا يفهم عند تلاميذ المنطقة الجنوبية والعكس صحيح، أي لا يعكس واقع التلميذ لذا يجب أثناء وضع المناهج الأخذ بعين الاعتبار لهذه النقطة لأنها تعتبر أساسية وتؤثر في التحصيل الجيد للتلميذ سواءًا في نشاط القراءة أو الأنشطة الأخرى، وكذا نقص أو انعدام الوسائل المساعدة في تعليم القراءة.

10-التوصيات:

-يجب الاهتمام بالتكوين الجيد للمعلمين.

-توفير أخصائيين نفسانيين لمتابعة التلاميذ.

-توفير مدارس خاصة للتلاميذ الذين يعانون من أمراض معينة مثل التأخر الذهني.

-ينبغي توفير أجهزة ومخابر خاصة لتعليم الأصوات.

-يجب إعداد مناهج تعكس واقع التلاميذ.

-إعطاء الوقت الكافي للمعلمين لتعليم مهارة القراءة.

خاتمة

تناول هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية وهو "صعوبة تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية السنة الأولى نموذجا" حاولنا من خلاله التوصل إلى أهم الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء تعليم مهارة القراءة، باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم ويتمكن منها، وقد تبين لنا من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي أن معلمي السنة الأولى ابتدائي أثناء تعليم مهارة القراءة يواجهون مجموعة من الصعوبات نلخصها فيما يلي:

-أن التلميذ يتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات وهي: الخصائص العقلية والحسية والحركية، وكذا الخصائص الاجتماعية والأخلاقية بالإضافة إلى الخصائص النفسية، هذه الخصائص تعتبر عائقا يقف في طريق المعلم أثناء تعليم مهارة القراءة إذا كان يجهلها.

-أن نقص وضعف تكوين المعلمين من جميع الجوانب سواء الجانب المعرفي أو النفسي أو البيداغوجي أو الاجتماعي يجعلهم يجدون صعوبة في توصيل المعارف والخبرات والمعلومات إلى التلاميذ.

-المنهاج لا يعكس واقع التلميذ وبالتالي فإن المعلم يجد صعوبة في توصيل المحتوى للتلاميذ.

-نقص الوسائل المساعدة في العملية التعليمية واقتصارها على الوسائل التقليدية (الكتاب المدرسي، السبورة).

-عدم توفير أخصائيين نفسانيين في المدارس لمتابعة الحالة النفسية للتلاميذ.

-انعدام المراكز الخاصة لتعليم التلاميذ المصابين بالأمراض التي تستدعي هذه المراكز.

وفي الختام نجدد شكرنا للأستاذ المشرف ونتمنى مزيد من البحث في هذا الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

المصادر والمراجع :

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، ط 2، 2009.

2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 4،1980، ج 1، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، د ت.

3- أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، ج 2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2008.

4- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011.

5- خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000.

6- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط4، 2014.

7- رمضان عبد التواب، دراسات وتعليقات في اللغة، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط1، 1994،

8- سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

9- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ،الأردن، ط1، 2010.

10- سواعدي نادية، تعليمية القراءة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، رسالة ماستر غير منشورة، معهد الآداب، واللغات، المركز الجامعي لميلة، الجزائر، 2013.

11- عالية صالح، اللغة العربية، مهارات الاتصال، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2009،

12- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، ط1، 2006.

13- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، ط14، 1968.

14- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 1991.

15- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.

16- علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998،

17- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط 2، 1984.

18- علي سامي الحلاق،المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،لبنان، د ط، 2010،

19- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم سلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014.

20- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

21- مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002،

22- ابن منظور، لسان العرب، ج 9، ج11، ج13، تج: خالد رشيد القاضي، دار صبح وإيديسوفت، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

الملاحق

استبيان حو ل: صعوبة تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية " السنة الأولى نموذجا"، خاص بالمعلمين

إننا بصدد انجاز مذكرة ليسانس بعنوان " صعوبة تعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية " السنة الأولى نموذجا" نرجوا منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث من خلال إجابتكم على الأسئلة التالية:

الحالة / الجنس	ذكر	أنثى
التخصص		
الدرجة العلمية		
الخبرة		
العمر		
الصفة: متربص، مرسم		

1- ما هي الصعوبات التي تتلقونها أثناء تعليم مهارة القراءة؟

.....

.....

2- هل يوجد تناقض بين مواضيع الكتاب المدرسي وما يعيشه التلميذ في الواقع؟

نعم ☐ لا ☐

3- ما مدى استجابة التلاميذ لنشاط القراءة وأنت معهم؟

.....

4- ما قولك في الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال تعليم مهارة القراءة؟

.....

.....

5- هل يتناسب حجم الحجرات مع عدد التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تجد دافعية لدى التلاميذ في الإقبال على نشاط القراءة؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل لديك اقتراحات أو إضافات تخص موضوع دراستنا؟

.....

فهرس الأشكال التوضيحية والجداول

التسلسل	الشكل التوضيحي	الصفحة
01	رسم توضيحي يوضح علاقة أركان العملية الديداكتيكية	07
02	رسم توضيحي يبين علاقة المعلم والمتعلم	07
03	رسم تخطيطي يوضح كيفية الانتقال من الجزء إلى الكل في تعليم القراءة	14
04	رسم تخطيطي يوضح كيفية الانتقال من الكل إلى الجزء في تعليم القراءة	15
05	رسم تخطيطي يوضح كيفية المزج بين الطريقتين التحليلية والتركيبية في تعليم القراءة	16

التسلسل	الشكل التوضيحي	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية على مستوى المدارس الابتدائية	25
02	جدول يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.	25
03	جدول يوضح تخصصات عينة الدراسة الميدانية	26
04	جدول يوضح الدرجة العلمية لعينة الدراسة العلمية	26
05	جدول يمثل خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة	27
06	جدول يمثل خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث العمر	27
07	جدول يمثل خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث الصفة	28
08	جدول يوضح نتائج السؤال الثاني	29
09	جدول يمثل نتائج السؤال الخامس	31
10	جدول يمثل نتائج السؤال السادس	31

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

مدخل.....**5**

I. إطلالة اصطلاحية.....**5**

1- تعريف التعليم: 5

-لغة.....5

-اصطلاحا.....5

2- تعريف المهارة: 5

-لغة.....5

-اصطلاحا.....6

3- تعريف القراءة:.....6

-لغة.....6

-اصطلاحا.....7

II. كفايات المعلم الناجح:.....**7**

الفصل الأول: تعليمية القراءة في السنة الأولى ابتدائي.....**10**

I. الأنشطة الممارسة.....**10**

1- نشاط الخط.....10

2- نشاط التعبير الشفوي.....12

3- نشاط القراءة.....13

II. مشاكل القراءة.....**17**

1- خصائص متعلم المرحلة الأولى.....17

2- الصعوبات التي تواجه المعلم.....19

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للبحث.....22

1- تمهيد.....22
2- عتبات الكتاب المدرسي.....22
3- منهج الدراسة الميدانية.....24
4- زمان ومكان الدراسة الميدانية.....24
5- أداة الدراسة الميدانية.....24
6- تحليل الاستبيان.....25
7-الاقتراحات.....32
8- أهم ملاحظات الزيارة الميدانية.....32
9-**النتائج المحصلة**.....33
10- **التوصيات**.....34

- **خاتمة**.....36
- **قائمة المصادر والمراجع**.....38
- **الملاحق**.....41
- **فهرس الأشكال التوضيحية**.....46
- **فهرس الجداول**.....47
- **فهرس المحتويات**.....49